



❖ أنتى بطعم الحياة ❖

**مقداد حمدي**

# أروى

نصوص

مقداد حمدي

٢٠٢٣

كفكرة  
م٢٠٢٢/١١/٢٩



دار النشر

ذلك القلب الذي جمعني بكِ  
والدرب الذي دلّني عليكِ

الإهداء

إلى قلمي الذي أنبض به من محبرة  
قلبي حباً وقرباً

إلى من تكفيني نصاً ووصفاً  
وقولاً وقلباً وحياتاً وأملاً

« أروى »

حينما تجمع  
بين من تحب وما تحب  
يكون الكثير ...



إلى  
قلبيها  
خاصة





أروى الأفراح وقصدها ومقاصدها



قلبي ينتظر قدومك ويتحرى وجودك ويطمئن  
برؤيتك



يا صباح الخير الذي ينبض بقلبك ويفرح بإسمك  
ويتجمل بوجودك



أنتِ الحكاية التي لا تُمل سرداً ولا تُنسى ذكراً ولا  
تغيبُ حضوراً



أنتِ الشوق الذي يزداد إيقاعه و وقعه كلما اقتربت  
مني  
وكأني احتياج دائم لقربك





قلبي قبل قربك غريباً عرفته بعد أن عرفتك !!



كشيء حملت به ذات زمان .. فأتاني بك



يُفرحني قربكِ الدائم وقلبكِ الهائم وحبكِ الجاثم



يكفي أن تقرأيني أنت و تعلميني أنت ..  
فما دونكِ دونكِ



يا قلبي الأبيض ويا دربي الأبيض ..  
بك وجدت للحياة معنى وفي الجمال مبنى



يا حب الأيام وجُـب الألام  
يا نسف الأوهام ويا نفس الأنسام



يا قمرُ الزمان وخيرُ المكان وعمرُ الإنسان



يا أمسي الأصيل  
وهمسي الجميل  
و ليلي الطويل ..



يا نبضُ الفرح وفيض البشر وبعض الأمل



يا صدقَ حروف لغتي  
ويا عشقَ حدود قلبي  
ويا ذوقَ تفاصيل منطقي



يا قافية الشعر الموزون  
وعافيه السطر المختل المجنون



يا قرب الأفراح ونسجها  
ومعنى السعادة ونبضها



يا دفء الأجواء وطعم الإغواء وجميع الإرجاء ..



يا شفاء الأوهام ولقاء الاحلام وهناء الايام



يا قافية الشجن وثبات اللحن وزفرة الوطن



يا صباح الأحبة الذين أعرفهم منك  
والغرباء الذين أنظرهم بك  
والأرجاء التي أفقدها دونك



يا نقاء الظروف  
ولقاء/التقاء الحروف  
وهناء الألوفا



يا بعضي وفيضي ونبضي ..

كنت لي الأمل الذي أعيشه والعيش الذي أملُ مثله



الفرح رؤياك والجرح بعدك  
السعادة لقياك والحزن صدك



أنت كغنوة كلاسيكية ..  
برغم تفاصيلها ما أعتقها سماعاً ومعنى  
وما أعشقها مروراً ولحناً



لا تصمتي ..  
فالحياه كثيية دون صوتك حزينه دون همسك



حضورك في الذهن غيبية  
يكفي لإلغاء كل الحضور الذين أمامي !



وحبكِ وطن أنا فيه سائر واثئر



لا تظنين ..  
فأنا وصلت إلى مرحلة التأكد واليقين بحبك ..



كلما أبتعدت أجدني أقرب العالم منك  
وكلما اقتربت أجدني أغلب العالم بك



أنت كطفلة  
أرى بها ذاتي المفقودة  
وفرحت الموعودة  
ونظرت المشهودة



يا نظرة تعيد الا ناظري المنظر والنظر



ورؤيتي لحزنك يزيد في وجعي ويجري في الأعين  
أدمعي



كلي اليوم في حاجتك ومن حجيجك



في قربك أجدني فيك وفي بعدك أجدني معك



أنت الكلمة الجميلة في نص زائف  
والقطعة النقية في مكان خرب  
والبيت السليم في قصيدةٍ موضوعة



يا فرح الإنسان وعبق الأزمان وذاكرة المكان



يا نبضة الأقلام و حكاية الأنسام  
يا فرحة الأيتام وخطوة الاحلام ..



يا أروى القلوب ولُقيا الدروب وصدق المحبوب وسعادة  
الغيوب

كلي اليوم في حاجتك ومن حبيبك !



القربُ من البعض استمرارٌ في النبض



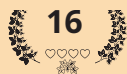
وقلبي مولعٌ بكِ حد الإشتعال !



والشوق يأخذني اليك دَفْعاً ودُفْعاً ودِفَاعاً ومُدافعة



اللهم في القلوب قلب يُضفي لنا الفرح  
فيا رب غلِّف حياتَه بما يعني لنا وأكثر







يا رب احفظ من بحفظه يسعد الكثير



ما أجمل أن تضيفي إلى الوجود معنى بوجودك



وبالميلاد يسوق لنا القدر أجمل الاشياء  
فلنكون بها وبقربها أجمل الاشخاص



اسألك يا ربي  
أن تزرع في دواخلها فرحاً لا يذبل  
وطمأنينة لا تكمل ..



# تعاريف صَادِقَة

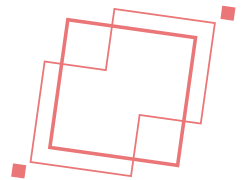
الأفكار حيوات نعيشها وإن لم تكن واقعاً نعيش

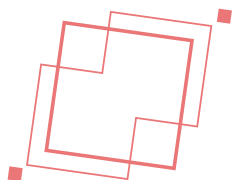
العافية درجة نبأغها مكاناً ولا نوفيها حقها شكرأ  
وإحساناً

الوداع كلمة حوت عشرات الأوجاع

العمر هو ما قدمت فيه  
وما أضررت له من المساعي والمطالب العظام  
والمواقف الجريئة التي لا يقوى عليها كل ناطق  
ومتحدث

الواقع هو ترزي/خياط الأعلام





الوصول ليس يقارن بالحفاظ على تلك المكانة التي  
وصلت إليها  
لأن الوصول قد يكون من محض الصدفة ولكن الحفاظ  
أبداً ما هو كذلك

التافه هو كالغبار  
خفيف الوزن وكثير الإلتصاق والإحتكاك

الحياة أجمل ما تكون لك فيك  
أوهي أسوأ وأقبح ما تجدها منك  
فقط بالتقدير والزاوية التي تراها منها

الحياة فرحاً وغماً هي منظور فانظر من أي زوايا أنت

الفكرة التي تتبناها اليوم هي مشكاة المستقبل  
ومنارته أو هي مذلتة وحقارته

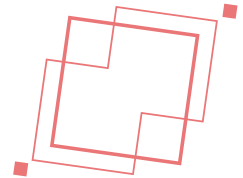
التملق سلم يصل به كل من عجز عن الوصول جِداً وُهداً

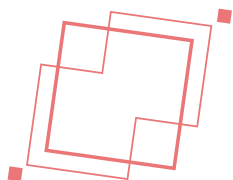
الفراغ أقصر الطرق للضياع ومن ثم للأوجاع

الواقع شماعة المتراجع

الثقة أغلى ما نملك وأقوى ما يبقى فينا لهم ومنا  
عندهم

الإدعاء شئ لا يعلم حقيقته ولا يذوق مرارته  
ولا يكشف خيبته إلا حامله قولاً  
ومدعيه ظناً ومُبديه فكراً





القربُ ليس بالأمكنة  
بل هو دوماً جِملٌ في القلوب  
وتذكُرُ مع الدروب  
وحفظٌ في الغيوب

النضج هو أن ترى ثَمق الأمس جلياً  
وغباء الأمس ظاهراً وتفاهة الأمس موجودة !

الذنوب لا يُرجع منها ولكن نتوب ونكفر عنها

الإستمرار أقصر الطرق وصولاً لا حصولاً على المراد  
والمطلوب

اليأس يتخللنا كما يتخلل الماء الأصابع  
يزول أثره مع تحريك النفس بالتفأول

القوة ليس في من تحدث بل في من فطن وتعقل

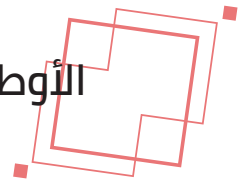
الأصوات حكاية من فرح  
أو نكاية عن ترح ..

المستحيل فعلاً هو ألا تفعل

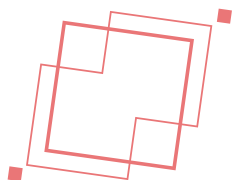
الأطفال نعمه ودونهم الافراح عتمه والايام نغمه

الإمارة والإدارة إما عمار يبني أو خضار يجني أو دمار  
يدهي

الأوطان إما اكفان تلف أو جنان تحف ..







الوقت لا يغير ولكن نحن من نُدغنا تحت عقاربه بتهورنا  
وجهلنا

التبرير ليس دليلاً على التقصير وإنما حفظاً للتقدير

العزير من يتيقن أنه بدونهم يصل وبغيرهم يُكمل ...

الإنتظار ضياع وانتحار ليس للحال وإنما للبال

الحقيقه المفروضة والكلمة المفروضة  
بين الاثنين كانت قيم وماتت همم وتلاشت نعم ..

الحوجة أخت المذلة !

الخذلان أن أكون أنا لك الكل  
ويكون وضعي عندك في قائمة النسيان ..

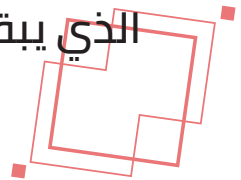
المال ليس في عينه بل فيما يأتي به

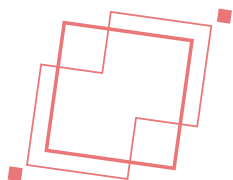
الإطراء إما سهم لك أو سهم فيك

البدايات هي موطن الدهشة والإستغراب والإستحباب

السعيد من حمل زاداً يكفيهِ عند الوصول

التجارب هي ذلك النحت  
الذي يبقى في العقول حينما تُواجه وتُلاقي





التردد والقلق يوقعان في  
متاعب ومصاعب ومصائب

الفارغ يملؤ اي شيء وان لم يكن كان هواء

الجهل هو في الاكتفاء

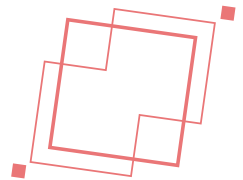
الكتابة تُقنّة أمل في عَضل واقِعٍ معضول

النوم لا يريح النفوس المُحمّلة والمُعَلّلة وإن توهمنا  
ذلك !

الواقع مرآة منظورنا ونظرتنا

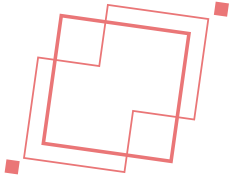
الكتابة روح تضاف وأنت تُمررُ قلمك على أسطرِ الواقعِ  
وتخطها على تفاصيله

المناعة هي أن يخبروك بأنك لا شيء!  
وأنت تنظرُ إليك بأنك وفيك ومنك كل شيء





قَلَمٌ  
يَنْبِضُ ...



وكل درب يقود إلى قلوب الأحبة نحوه ويصير دربنا المفضل



وسوء الأفعال لا يرتبط بمحض الأقوال بل يتعداه آميال



يا قارئاً في الغد تذكر بأن هذه الروح كانت تكتبك وتكتمك



نحن من نجعلهم وثناً يُعبد  
أو نتركهم وهنا يُعبد



لو أخذناهم بذنب ما صاحبنا على طرقاتها قلب

أشد أنواع الوجع اللامبالاه



جمال الغاية لا يُبرر قبح الوسيلة



ما دمت صحيح  
فلا يهم البتة النقدُ والتجريح



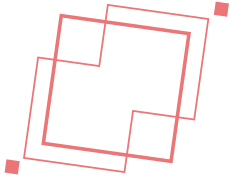
أولاً اعمل ما عليك  
تالياً اطلب ما لك



الخوف لا يؤخر الموت بل يجعلك تعيشه لحظه بلحظه







الأسماء حكاية من أتعبه الشوق وفاض به الحنين وامتلات  
دواخله بالذكرى لأولئك الذين تسموا فأصبحت الأسماء قيد كبل  
أيادي القلب وسجنته في مناطق اللاوداع والإلتجاع



القليل من الكثير يكفي  
البعض من الكل يوفي  
الجرعة من الماء تطفئ  
الأوبة بعد الزلة تعفي  
الكلمة مع البسمة تشفي  
التوضيح في خضم الحرب ينفى  
الحياة في كنف الخير والمحبة تضي



أقسى الأشياء إطلاقاً هي الاختبار والاختيار  
بينما يجب وما تحب ..

تكرار الألم لا يدل على الحنكة والخبرة كما يدل أحياناً كثيرة على  
عدم التعلم والاحتراس والأخذ من مدرسة الحياة بسعة الصدر  
ووفرة البصيرة



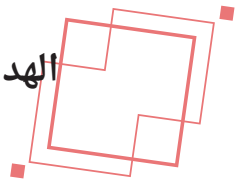
التسليم إلى أمر القلب رغم اتخاذ قرار قد يكون صعباً أحياناً  
ولكن ما اجمل ان يعود لك تسليمك بنعيم  
وشكك بيقين وترددك بثقة وخوفك بقوة وقلبك بعقل..

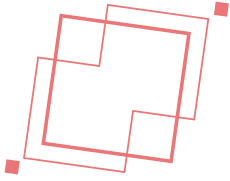


القلوب لو حدها وطن اخر لا يسكنه الجميع ولا تشد الرحال إليها  
ليس لبعدها ولا لوحشتها ولا لشيء سوى أنهم افتقدوا تأشيرة  
الدخول اليه ونسوا أن يقطعوا تذاكر الحب والرحمة والخير لها



الهدايا في المُعطي لا في الشيء المُعطي





عندما تستغرب من الأشياء حولك  
وكيف أصبحت لا قيمة لها ولا جدوى منها  
ولا رغبة فيها ولا حزن عليها  
حينها تدرك أن الاعتياد  
يقتل في العين قيمه وجعلها مجرد بضاعة تشر الناظرين



ما أجمل الحب حين يكون مُزيحاً للأعباء  
مخففاً للأوجاع مُفرجاً للأزمات ناقلًا وناشراً للمسرات



في الحياة كؤوس إن لم نحذر ونعلم ما فيها تجرعناها عقاباً  
وعذاباً



عشقنا للأشياء يؤدي الى عشق الطرق الموصلة إليها

صمتك لا يزيدُه إلا ناراً واحترافاً



لسنا بذلك السوء ولسنا أيضاً بكل ذلك الطهر  
نحن أولاً وآخراً بشر



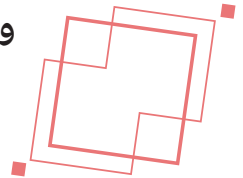
كان عزيزاً ولكن مع الزمن يهون كل شيء

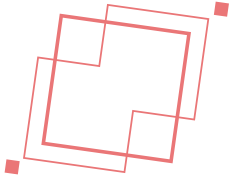


ولكل شيء خلاصة فجعلتك خلاصتي لكل الاشياء



واجعل من حروفك تميمة لسعادتي





وكانت أغلى الأمنيات ..  
.. كلمة



وضرائب الحب تُسدّد إخلاصاً واهتماماً ووفاءً



من تكلم عن غيرك معك  
سيتكلم عنك مع غيرك ..



اللوم بعد الأفعال لا يزيد القلب الا أحمال



حتى وإن باعدتنا الاماكن يكفي أن يجمعنا الحب

لن نتقدم دون أن نقدم



مداومه التقليد تنمي التبليد



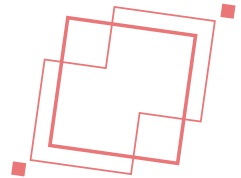
ان لم تكن محفزاً لغيرك  
لا تكن مقززاً له بما تحويه من سخافة وهُراء

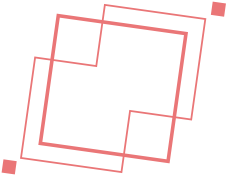


ستأتي في وقتها فلا العجلة تقرب ولا الإنتظار يبعد ويزهد في  
الطلب



لا تجادل اثنين محب ومتعصب





بعد ان فتح لك من خزائن ملكه  
وسمح بان يكون لك شيئاً من ملكوته العظيم وسلطانه الكريم  
بعد كل ذلك التفضل الذي سبقك منه و قارك إليه ودلك عليه  
تنسب الخير إلى غيره أو إليك



لربما هي النهاية التي كان الأمس حافلاً بها حاملاً لها  
وكل ما فيك على صعيد العشم يُقاتل وفي ناصية التمسك يُحاول



- أَيغيبون ليَمروا ۞ أَيبعدون ليتذكروا ۞
- أَينسون ليخطرُوا ۞ أيرحلون ليُفتكروا ۞
- هم هنا على دوام النبض و مرور البعض ۞

ليت الحزن يغير حالاً أو يطمئن بالاً  
أو يكثر ويحفظ عشيرةً ومالاً  
فهو محق أكيد وضيق شديد



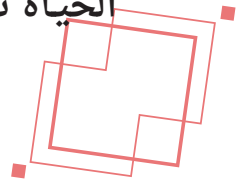
ما أجمل العدوى الفرح  
وما أحب الطبع التبسم



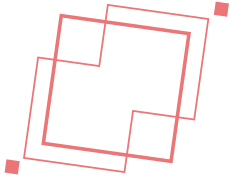
سنبقى نتفائل  
ليس هوناً من حال أو تمرداً على مقال  
ولكن تصديقاً في من قال : ( فإن مع العسر يسراً  
إن مع العسر يسراً ) .



الحياة تحتاج الى من يقف معها لا من يقف بها ..







وقليل من الحب يكفي ..  
فقليله عظيم



أعود بالكتابة فيك كلما ناظرت جمالاً وكلما تطلعت كمالاً



كن كنسمة تبقى لأثر وتعدو لأثر ولفراقها هناك في القلوب أثر



صباحك فرحة تليق بك وتحوم معك وتتغلغل فيك وتبقى على  
الدوام عندك ..



المتفائل هو كغروب حلت كوارثه  
ورأى أن بعده شروق خير يعقبه ويجليه ..

الأيام بما تبني فيك وتضيف لك وتحفظ لك وترجع إليك



ويكفيني من الحب انت



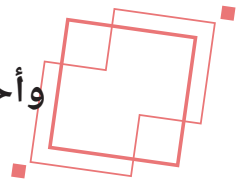
كوني بخير لأجلي فأنا أستزيد بك  
وأستقوي منك وأقاوم معك

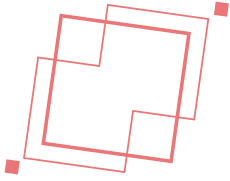


وكانها لؤلؤ من بحر الأحلام أتت  
ومن عمق الجمال تفجرت ونبعت



وأحتاجك وكأن قلبي دونك لا ينبض ..





ويقف وصفي عندك وتعدم كلماتي على قدرك ومثلك



يوما سنجد كل ما أردنا إذا الان تحركنا وتقدمنا



لا خير في مرء كان لأجل هراء وغايته رياء وخواجه هباء



اكتب حتى تنسى حتى تشفى  
حتى ترضى حتى تلقى  
حتى تفنى اكتب حتى النهاية ٠٠



وكلما اخبرتك صدقتك اكثر واحببتك اكثر وتعرف عليك اكثر

كل النفوس مدعية إلى ان تثبت لها غير ذلك بغير ذلك  
وتخرج منها غير ذلك بخلاف ذلك



التفاؤل صوت داخلي يردد  
.. لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ..

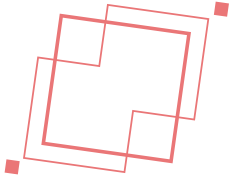


ومعروف اليوم حروف الغد  
وعطاء اليوم وفاء الغد



وبالقراءة كل الأشياء البعيدة تأتيك  
وكل الاشياء الصعبة تسهل عليك  
وكل الاشياء المستحيله تهون وتلين في ناظرك





ذاك المسمى .. أندروفين  
أنتِ مصدره ..



ستمضي وكأن شيئاً ما كان وقلباً ما هان وجسداً ما عانَ  
ستمضي إلا أن تخر حامداً من لطف الله فيها ورحمته فيك  
ستمضي دون قوة تُغضب أو ضعف يُخرب أو غباء يُتعب  
ستمضي حتى ترى في شدتها ثقباً يدخل إليك أملاً  
ومن ظلامها شهباً تبعث فيك الطاقة حركةً وعملاً



يكفي أن تكون في البال  
وإن ضاق الحال وقل المال



الوقت إما ان تحملك فيه أو يحملك معه

الكتابة هي خروج من مستنقعات الملل والحزن والرتابة



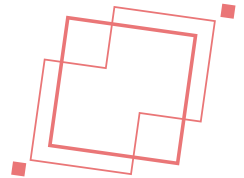
الأقبح من جرمك  
هو الخروج من بحر الصفح عطشانا  
ومن فيض التسامح خسران ..

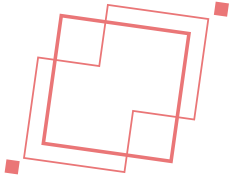


كن خفيفا بقدر وثقيلًا بقدر  
فلا الخفة تهمشك ولا الثقل يهشمك



و بنقاء ما فيك  
كان عطاءً ما لك





ليس الذنبُ ما يُخجل  
ولكن الإصرار عليه ما يئنُّ ويقتل



اللهم قلبا يرضى بالقليل  
ويصبر على الامر العليل  
ويحفظ لك ولعبادك الجميل



ما أجمل أن تنحني عزا لأولئك  
ليس خوراً منك بل لأنك جميلُ الطبع أصيلُ النبع



- .. ستصل
- .. مادمت
- .. تحاول

قريباً ستجد  
فاصبر لتتل



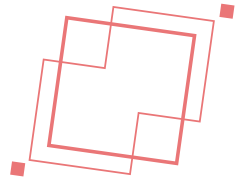
كلما حاولت  
اقتربت



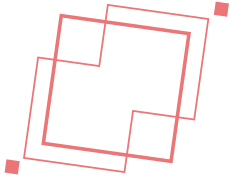
لا تغير خيرا ما فيك بشروما عندهم  
ولا عطاء ما منك بشح ما منهم ..



لا بما علمنا بل بما عملنا  
فالأولى مرضية والثانية مُنجية







كلما كبرنا صغرت فينا الأشياء ..



كن ظمئاً من العلم  
لتروى على مهل  
وتسقى دون عجل



ولكن الحقيقة تكمن في الأيام فهي الكاشفة



والسوابق هي مفاتيح اللواحق



مهلاً عليه ..  
فأجمل ما في الحب الرفق

وأكمل ما فيه الصدق



أهرب منك إليك وعنك فيك ودونك عندك



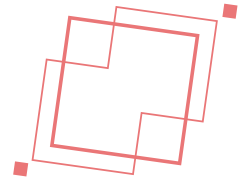
ليست الحياة غير أيام تمضي  
ونحن فيها ذاك الفارق المُغِير والعامل المُتَغِير

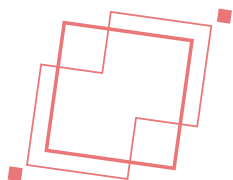


ورب كلمة ألنت لها قلبك كانت بها هدايتك وعندها وجدت ضالتك



وإن لم تكن لهم شيء فأقله لا تسلبهم مثله أو ما دونه





من عرف وعي  
ومن وعى سمي  
ومن سمي ارتقى  
ومن ارتقى تحلى وتخلى وتجلى



اللهم لا تجعلنا ممن غرهم حلمك فتمردوا  
ولا ممن وسعهم عفوك فتمادوا  
ولا ممن أغرتهم نعمائك فلها لم يقدرُوا ولعظيمها لم يحفظوا



اللهم اجعلني ممن في الرخاء عرفوا عظيم فيضك فشكروا  
وفي البلاء ممن رأوا أُلطاف حكمتك فصبروا  
ولا تجعلني ممن فاتهم الحظ فنسوا وأعمتهم المصيبة فيئسوا



والعمر الذي لا يزيدك تبصراً أضاف إليك بعد القلق تأخراً

« لعلي » كلمة كانت بعد نهاية تمت على حياة خاوية  
وعلى صفحات خالية  
فجاء التمني رجاء أن يكون فكان الجواب الحق من الحق « كلا »



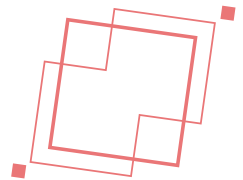
كلنا..  
نستحي من الوجود  
ونظر الشهود  
وننسى المعبود  
الذي يتفضل بالنعم ويوجد

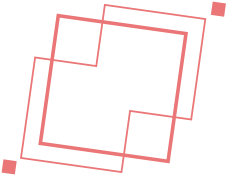


اللهم خاتمة بعدها نبشر بـ « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين »



وما يضر الكلام  
هي وعود الإلتزام





من واصل وصل



وبك يكون أو يهون



كن ملجأ لمن وثق بك وأتى إليك واقترب ظنا بالعون منك  
فقد استمسك بركنك ولجأ إلى رحابك فلا تضيعه أو تخذله



كل الأشياء التي أهدرت في سبيل الغايات ستهون عند بلوغ  
النهايات بها



الكل من الادعاء قريب حتى تحين أوقات الشدة وتدق أجراس  
النجدة

الإكثار منهم كالبعد عنهم  
بقدر جماله فإنك لن تطيقه



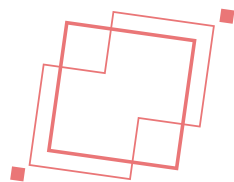
العلم ينور فيك ظلم الجهل  
ويكشف لك نفق الوهم  
ويبين لك يقين الشك  
وتهدى به سبيلاً وتكون به جميلاً

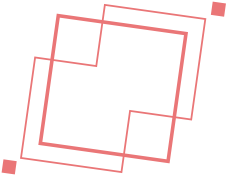


كن سيد هذه اللحظة  
فهي الآن وأنت الآن



وهفوات الماضي هي ما شدت وثبتت من أزر خطوات اليوم





ونحيا بحياة العطاء لبعض



الخوف ليس فقط يوقّف بل هو يتعدى الموقف



ستغير في الوجود ما دمت بال تكرار والفعل موجود



كل شيء لا يقود الى غاية او هدف  
فما هو إلا تأخير وضياح يلتهم ويُنهي



الأصل لا يغيره الزمان  
ولا يلعب في عجلته

كل البدايات تقود نحو اليأس والاعتزال  
لأننا لسنا بذات التصور ونفس القوة  
التي رأينا منها الشكل وطالعناه



وتزيد فقط حينما تدري بكم الاحتياج الذي ينقصك اليوم

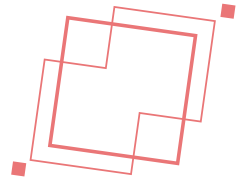


القوة  
أن تحاول رغم المشبطات

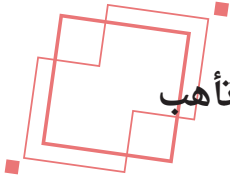
و المحبطات التي تعصف فيك وتحيط بك وتقترب منك



لا حياة ثانية كالكتابة ..







## كالفصول كنتي لقدومك ترقب ولرحيلك شوق بالعودة وتأهب



وكلما تاهت روحك قصداً  
وتقطعت أنفاسك تعباً ونصباً  
ذكرها بـ " وما كان ربك نسياً "



أنت بالقدرالذي تجهله تكون  
لا بالذي تعلمه وتعرفه



والسوابق هي مفاتيح اللواحق

من أحب في غيابك البعد  
فلا تترجى في غيابه القرب



انتي لي الايام احلاما وفي العالمين انسانا



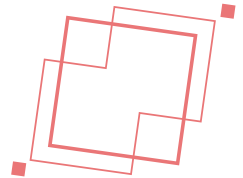
والطرق متشابهه ولكن الرؤى مختلفة



البعد يولد أما حنينٌ دائمٌ أو نسيانٌ غاتم



الوقت صديقك وعدوك ..  
فأختر صحبتك وامضي



نكتب لأن في الحياة شيئاً يستحقُّ أن يُخلد



وكلي اليوم عندك  
رديني إلي أو مدي يد الرجوع لنجتمع



الشوق يأخذني من كل الأشياء اليك  
ومن كل الأقرباء إليك  
ومن كل الكل إليك



ويكون سؤالي حين أفرغ منك  
هل هناك في الوجودٍ مثلك؟!

إليك قليلاً..  
فحاجتك إليك أعظم ونقصك فيك أعظم



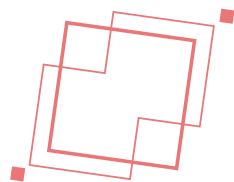
وكانك تملك مني هذا الذي اراه لا يحلو إلا معك ولا يزهو ويزهو  
إلا بك

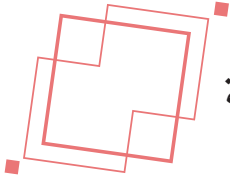


لا تحمل الحدباء ذنب القدماء  
ولا تعمم من القدماء الخير للحدباء



وتزيد ثققتك منك وتقوي عزيמתك فيك وتشد من أزرع بك  
حين يمرؤا على قلبك خيراً وعلى مسامعك خيراً





ومن عمل في البداية  
لم يأبه كثيرا بمتى هي وكيف النهاية



لا بما علمنا بل بما عملنا فالأولى مُرضية والثانية منجية



اللهم كجمال البدايات وبُشرى النهايات



لا تحمل من همومهم ما تنوء بحمله  
وانت تعيدها عليك وتمررها فيك وتتحملها معك .. اطرحتها وأرح



اشترِ راحة البال وطمأنينة الحال بالتجاهل فإنه نعم البضاعة

وفي الرخوة الجميع قريبٌ وأخوة



أنت من تجعل منك فيهم ملاكاً يرحم أو هلاكاً يرحم



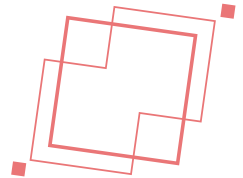
والحياة دون أمل  
مجرد نبضات تدق وأنفاس تخرج وخطى تكون

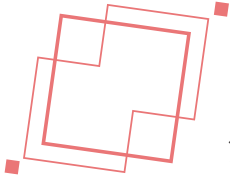


كلما كانت المسافة معقولة  
كلما كان البعد أعقل وأجمل



العطاء عطاء منك لك ولك فيك





ومن حيث أنت فأبدأ ..  
فالبدايات لا تعرف الأمكنة  
ولكنها حتماً تُقدر وتُبقي في الأزمنة



كن الأفرح بك  
والأرجى لك  
الأوثق فيك  
الأقرب منك  
الأعز عليك  
فأنت تستحقك



وحتى وإن كنت تزعم بالإستغناء  
فالاهتمام والإعتناء حتما يفرق ويغديق

كان القديم  
جميلاً بتذكره غالباً بتذكاره طرباً بذكرياته



القليل من الصبر  
الكثير من العطاء



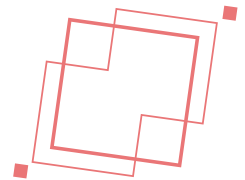
ستأخذ حينما يكون العطاء!



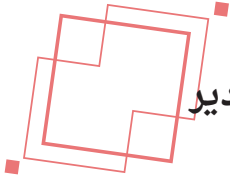
حروفنا تضيء في سبيل من نحب وتشتعل



اسمها له ايقاعٌ كلما ناظرته عزف على قلبي بأجمل مقطوعاته ..







بعض التحاير  
لا تغني من سوء التدابير وترقب المقادير



ولمجرد حديث معك  
تأتي السعادة محلقة في سمائي و مفترشة على أرضي



والأبواب كثيرة ولكن لك باب الجمال ومدخله



الأشياء تبدو سهلة  
إلى أن يحين التنفيذ ويأتي التطبيق ويكون الفعل



كل الأيام في طلب الغايات غاياتٌ تقرب الى تلك المرادات

ما هي الذكرى إن لم تأخذ اليك وتدل عليك وتأتي بك وتقرّب منك



والقوة هي في الإعتزال  
لتلك الأشياء التي تمتلكك زمناً وتسرقك زمناً



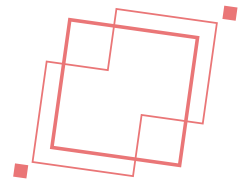
كوني بخير لأجلي فأنا أستزيد بك وأستقوي منك وأقاوم معك

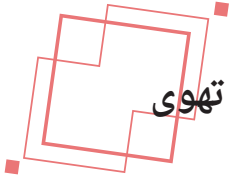


وغدا سيكون مشرقاً جداً  
بغروب اليوم الذي انقضى في تعب التحصيل وجهد التكميل



ويكفيك من المعصية جبنٌ يواريك وندمٌ يلاحقك وتفكيرٌ يطارذك





والمواقف تخزيك أحياناً كثيرة  
وتجعلك تُجابي من لا تريد وتُجابي من لا تهوى



الصحة قبل أن تكون طريقاً يوصل هي رقيقاً يتحمل



من ألهم الصبر ألهم نصف الخير الذي به يأتي النصف الآخر



القراءة هي أن تحوز على عالم بأسره تحت قبضتك وفي عقلك  
وبين جوانبك



قربها فرح يحوم ليُضفي ويشفي ويعفي

ليس غباءً أن تفعل ..  
الغباء في المعرفة ثم الفعل والإصرار عليه والتمسك به والمضي  
فيه



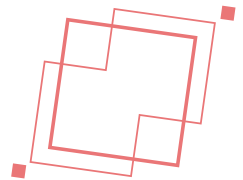
مصير السعي والدأب وصولاً  
ومصير الكد والجد حصولاً



مهما تهادوا عليك وزادو فيك  
مهما تنمروا عليك وأكثروك نقداً وأمطروك همماً  
سيبقى القرار الأخير لك والفرار الأول منك



اللهم قوة القلب الذي يتوقف حينما يريد  
وقسوة العاطفة التي تلين حينما نبعث ونجيد





القوة في المسافة والترك لا في الجنب والتمسك



فالبقرب !  
ما أجمل القلوب وأكمل الدروب وأفضل الغيوب..



الحروف فيك ستبقى تسطو على سطري  
وتجثم على صدري لتكونين حاضرة مؤرخه



من أين يأتيك نوم  
وأنت قليل الحيلة  
عاجز الوسيلة  
عائم في الرذيلة

البصر يملكه الكثير  
ولكن الرؤى والرؤية هي للقليل جدا منهم



أقترّب من الوجود التي تزيد منك  
والوجه التي تحلو بها ومعها ..



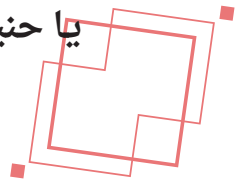
الحرية هي أن تتوقف حين تقرر  
لا حين تمضيك فعلاً وتتعداك عملاً

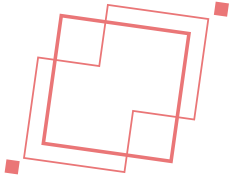


السجن هو أنت ؛ حين تعتقد أنك لا تستطيع ولن تقدر



يا حنين الذكرى وإشعال الفكرة ونور النظرة





سيبقى من رحل لا يرحل ..  
نحفظه كلما ذكرناه  
ونسعد به كلما تذكرناه  
ونحمله كل ما فقدناه  
سيكون علما في سماء القلب يرفرفُ حباً ووداً



القلب الذي أحب لا ينسى  
والدرب الذي عرف لا يُجهل



حاول ألا تنسى تلك القلوب  
التي لا تستمد إلا منك ولا تفرح إلا بك ولا ترتاح إلا إليك



الكتابة هي حروف لتبديل وتجميل الظروف

اللهم قربنا إليك حتى نتيقن بوعدك  
ونتوكل بصدقك ونلجأ ونلوذ بك في كل خطب وأمر



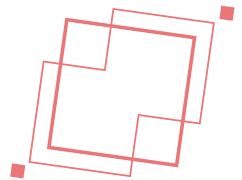
كتلك الكهوف المظلمة التي تنيرها حُجرة حُجرة  
وكتلك البحار العظيمة التي ملئت قطرة قطرة  
هكذا العلم .. يُنير آفاقك ويملأ صحراءك



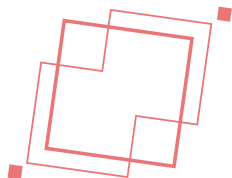
كانا كهذين الإصبعين قربا  
ولكن تبدلت الظروف بترأ والأحوال تحولاً  
ليكونا من البعد أقرب ومن القلب أغيب



الانسان يُعفى ويُشفى ويُكفى بالحب ..







ثم لقاءٍ  
بعدهُ نلقى بأنفسنا  
ونرقى بأرواحنا

ثم مكان  
يلمُّ شعث قلب  
ويوقظُ ذكرى رب

ثم حديثٍ  
نوجد به  
وآخر ندفن معه  
وبينها شوقٌ للأول وعدمٌ في الآخر

ثم حروفٍ  
تحفظنا و نحفظها  
وظروفٍ تألفنا ونألفها

ونبقى على العهد معها وتبقى على الوعد معنا



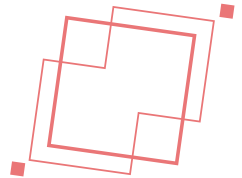
كن كالمعدية ..  
برغم الأشرار والأخيار الذين تحملهم  
تصل إلى وجهتها وتسعى إلى غايتها

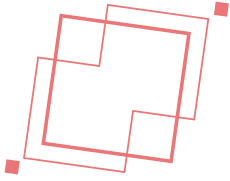


يا شعري الذي أحب قافيته  
وقلبي الذي أريد عافيته



قَدِم  
حتى تفخر بك





الثقة عقد العلاقات  
متى ما انفرطت حياته ماتت حياته



المشكلة ليست في الاستماع  
بل هي في اليقين والافتناع



ثلاثية البؤس .. الهرب ثم الحزن ثم اللوم

ثلاثية التقدم .. المعرفة ثم المواجهة ثم الحكمة



العلم ينير فيك ظلمة الايام ووحشتها  
ويضيء فيك عتمة الأوهام وشدتها

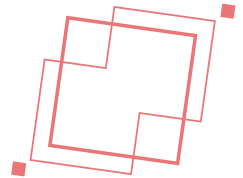
الناس للناس على حدود وأزمة ومقاس



ليست كل القلوب صالحة للسير  
ولا كل الدروب ممهدة بالخير

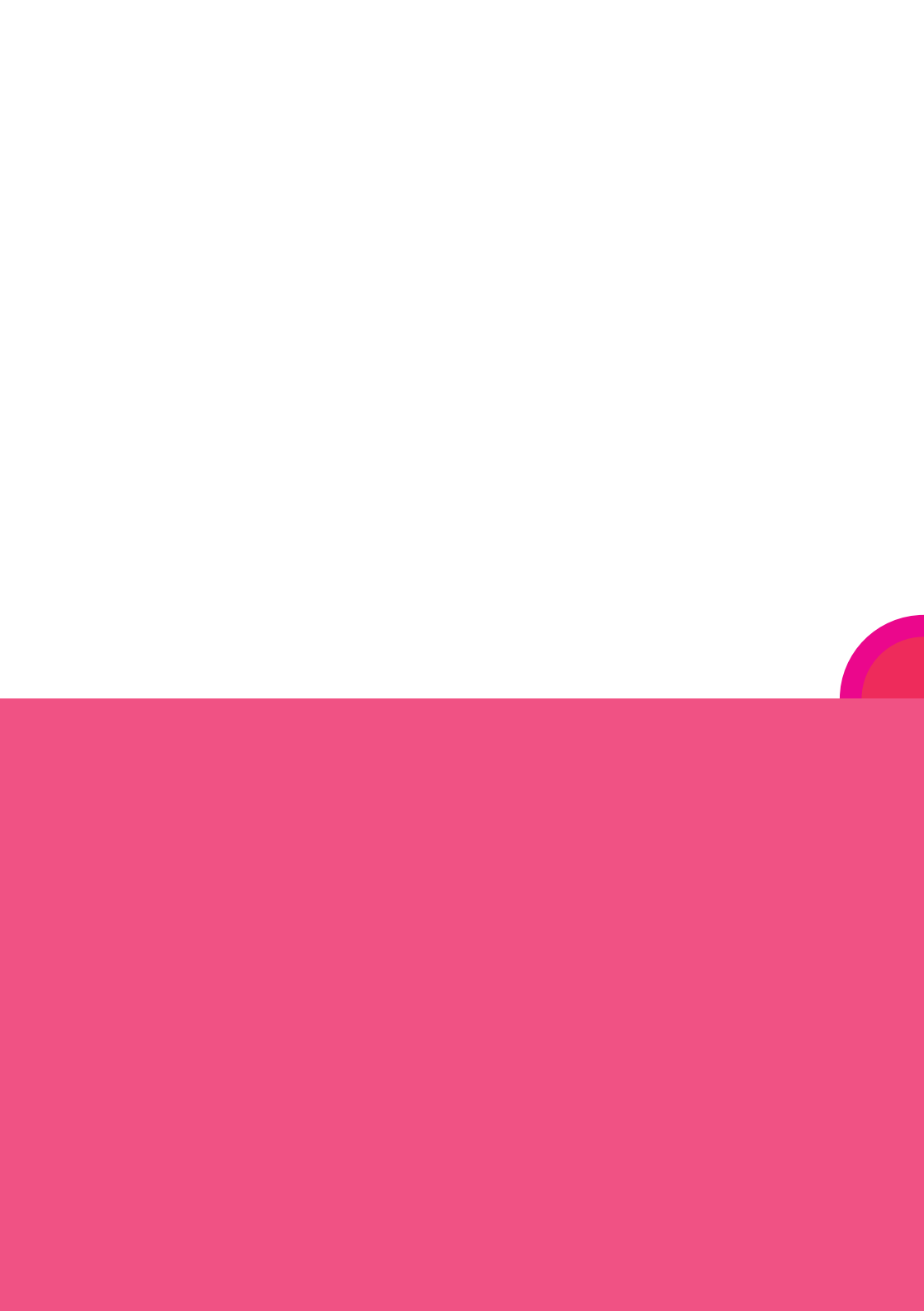


لا تكن هامشاً في مخطط القلوب  
ولا صفراً في عداد الدروب





شعر



# لأبد من حب

نعم لآبد من حب

يخفف عنها قسوة الدنيا

نعم لآبد من قلب

يجمل في عيننا الدنيا

حب يصبرنا ويُفرحنا

حبا يأملنا ويواسينا

حب نتفقده ويتفقدا

ونشتاق له ويشتاق لنا

ويخرج أجمل ما فينا

نعم لآبد من حب نلقاه ويلقانا

إذا ضاعت أمانينا

هي الدنيا كيف تتعاش دون الحب

هي الأيام تمضي وتجري بين أيدينا

الحب يُونس قلبنا في الدرب

ويزرع في الصدر نوراً

يضيء لو ساد الظلام وفينا

صعب حياة دون الحب صعب

ودون الحب كيف تمضي ليالينا



سأعيش مع الحب جنباً إلى جنب  
في كافة الأحوال في حزني وفي مرحي  
نعم لابد من حب يظللني من أشعة التعب  
يزيح آلامي ويطبطن علي جرحي  
لابد من حبي يعزف في داخلي وترأ  
يُشجيني وينسيني مافي دنيانا  
بالله يا حب يا واجد الخير أخبرني  
متى تعودُ ابتسامتنا فقد طال العمرُ حرمانا  
هنا قتلُ هنا قصفُ هنا ظلمُ  
هنا حربُ هنا نازُ هنا ألمُ  
هنا فقدُ هنا أرملَةٌ هنا يتمُ  
هنا أرضُ تموتُ وبلد صار الدم فيها  
يزهقُ ويأخذُ مجاناً  
نعم لابد من حب من خير من عدلٍ وإحسانا  
انعم لابد من حبه يقربنا ويوحدنا  
ويخبرنا أن الكل انسان وأن الكل إنسانا  
لابد من حبٍ في الله يجمعنا وينسينا كل طغيانا  
بتباع محمد نبي الخلق سمحاً في كل أحيانا  
هذا النبي المصطفى الذي بعد الجهل أحيانا  
بسنته وسيرته وبكلام الرحمن قرآنا  
سنلقى الحب دوماً ويصيرُ الحب عنوانا

# الوكيل الموفق

إني على ما أرى منك  
وعلى حالك يا من  
أتعبته الحياة مشفق  
فهل بعد ما يجري وكل ما تلقاه فيها  
هل سيظل قلبك بعد هذا يخفق  
فكل ما ترنو اليه وتسعى اليه  
وتميل بكل ما فيك إليه  
يولي فراراً ويظل يجري وتظل تلهث خلفه  
وتلصق دوماً بئساً مما لاقيت ومُخْفَق  
فكيف لو أنخت ركابك عند باب  
الرب الودود اللطيف الطيب  
فعنده الخزائن كلها  
وسيعطيك المطالب كلها  
ويحقق لك الأمانى كلها  
والخير يملأ يديه  
هو المعطي للسؤال وبعد ذلك  
هو المسدد والمرشد هو الوكيل الموفق ..



كُنْ فوق الخرافات والأساطير التي عُهدت  
وفوق العادات والتقاليد التي  
في جدار الصدور منذ القديم نُحتت ورُسِمت  
وفوق مسلمات ابتدعوها  
وعليك نُفذت وجُربت وأجريت  
كن فوق كل ما يُغير ودنا  
ويضيغ الأحاباب لا يجمعُ  
كن فوق رأي قد يكون خطأً في الكثير  
ويمكن أن يكون صواباً ومنفعُ  
فنحن البشر مختلفون في الكثير  
فلماذا عند الآراء تعلق أصواتنا  
وتزيد نبضاتنا وخفقاتنا ولا نترفع ..؟؟

# في عيونك

” في عيونك ضجة الشوق والهواجس  
ريحة الموج البنحلم فوقو بي جية النوارس »

\*\*\*\*\*

يا رجعة أطفال المدارس  
والبنيات البيجرن في رمال الساحة فرحة  
يا نسيج الفكر كلمة ويا مزيج الآهه دمعة  
ما منك بدت السعادة وغزلنا فوق أتعابنا طرحة

\*\*\*\*\*

يا ليل نسهر فيهو شوق للعوينات النواعس  
يا مدن الوجعة الطلناها دونك فرقة واغتراب  
يا وطن بيهو بنلاقي الراحة فارده الشراع ألفة  
وحنين وسكة رجعة بعد شتاتنا والعذاب

\*\*\*\*\*

يا الحليوة الفيك أشعاري بتطول  
لا عرفت ليها أوصف ولا كلماتي في عمق المعاني بتقول  
نمشي دربك خطوة خطوة وبي عويناتك نغني  
نغني ريدك قصة حلوة وفي جمال الحب نجول

# هي اطحبة

يا من كذبتني بسماع قول زائف  
ذاك وربي فعل في القياس شنيع  
لو أحببتني  
ما خنتني  
ما همشتني  
ورضيت فيني قول كل ناعتٍ ومذيع  
إن الذي يدعيه قلبك إنما ..  
كقولك : إني أرى  
وبيني وبينك ألف سد حاجزٌ ومنيع  
إن المحبة لا ليست تُدعى  
أنما هي صدقٌ ووفاءٌ وجميع  
جميع أمرٍ صادق  
وجميلٌ فعلٍ حاذق  
وجميلٌ وُدٍ ناطق  
إن المحبة هي أرحى وأنجى ما نرى  
ودونها قلوب العالمين تضيغ

# أين ذهب؟

قلت قولك وقلت ما عندي

فبعد ذلك اختلفنا!

اختلفنا قولاً وليس حباً

اختلفنا رأياً وليس قرباً

اختلفنا فكراً اختلفنا نظراً اختلفنا قل ما تحب

ولكن لا تجعله يفرق في شملنا ويبعد حظنا

ويضيع حقنا في الإختلاف

وكأني نزعت قلبك بإقتراف

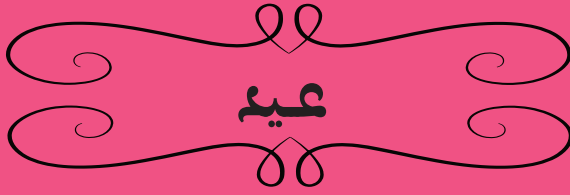
أين ذهب ما كان منا من الإئتلاف

أين ولى الإنتصاف ؟

أين المودة والمحبة والإنشغاف ؟

# لا تخليني

يا سعادة كوني رفيقة دربي وصاحبتي  
و لفي حولي واحتويني  
خذي لي من نسيمات الصبح الأمان  
وفي دروب الحب انثريني  
واعطيني بسمهً احيا بها  
ومن هموم الحياة همأً تنسيني  
واقطفي لي من كل بستان وردة  
تنبت داخلي إذا اختلت موازيني  
واجعلي أبواب القلوب مشرعة لي  
ومنازل الرضا والأمل عناويني  
وظلي دوماً بالقرب مني  
حتى وان هم تخلوا و رحلوا عني  
فأنت بالله عليك لا تخليني



هلا بالعيد مرحب  
انرت الشوارغ والقلوب  
وازلت الهم من كل متعب  
ونثرت السعادة في كل الدروب



يا عيدُ يا فرح الحياه  
زرعت الدواخل بالأمل  
فيك يبلغ الودُ منتهاه  
وتسقي في القلوب الحب طلّ





يا أجمل قلبٍ في القلوبِ فريداً  
من كان في درب الحياة تعيساً  
يكفيه لحظكم حتى يعود سعيداً  
دُمتم للقلوب نبضاً يزيد حياتها  
ودمتم للوجود وجوداً وجوداً



ورؤيتي لحزنك يزيد في وجعي  
ويجري في الأعين أدمعي



ولها ضحكة تشعل لهيب قلب ساكن  
وتؤرق من يراها في ليلها أي كائن

يا فرح الطفلة الحزنانة  
يا جرس الناس النعسانة  
يا أحلى وأغلى الناس  
ما كل القول بيوصل  
ولا حروفنا الناقصة توصل  
في سكة عاشق غلبو القول  
دمتي البسمة البتخلي  
وبتخلي النقصان زول



يا حباً في أوردتي يجري  
وأراه يسمع حولنا مثل الصدى  
وترداد قولي في حله وترحاله يسأل؟  
من في القلوب مثل (أروى) !  
قولوا له لو طال حرفك حتى الردى  
ما جدنا في حبها حرفاً ولا وصفاً  
يا زهرة القلب الوفي وعشق المدى

أنتِ كالقمرِ منظرًا  
و حديثهِ مُخبرًا  
و جماله مظهرًا ..



وقربِ الاحبة يروي القلب رياً  
وْبُعدهم عنا يشعلُ في الصدر نارا  
هم ضياءُ العين ليلاً  
ومن فرطِ الحُبِ حتى القلب غار



يا أنقياء الروح دوماً  
يا أصفياء القلب لوناً  
يا طهرها ونقاءها وسماءنا  
يا أحلى البشر  
يا أزهار الربيع ولونها  
ونسمة عمرنا يا أطيب ثمر  
يا ليل يهيمُ العشاق فيه  
وأنسُ يُحيط القلوب بيديه  
يا أجمل قمر ..

كل الدروب إليك تعدو  
وكل الافراج منك تغدو  
وكل الالحن فيك تشدو  
وكل المحاسن منك تبدو





يا رب القلوب والحنيا أنت العالم بكل مفصل

أبعدنا عن درب الضلالة والغواية

فتراك تمهل ولا ولست تهمل

دُلنا على نورِ دربك والهداية وبعد الرشاد بالخير أجزل



وترى من العليل حمداً

ويملؤ المعافى فاه بالضجر

ويدعو المزارع ربه السُّقيا

ويقول البعض ما بال المطر !

فافهم يا لبيب الخفايا

وقل في كل حال حمداً لرب القدر



وبهذه البدايات يا نفسُ ابشري وتفائلي

فكل ما فيها مولٍ وزائلٍ

هي مره نعيشها فلا تتخاذلي

وابني للحن ألف سدٍ وحائلٍ

اللَّهُ يطيب قلوبنا فرحاً وسعداً  
ويغيب أوجاعنا رحيلاً وبعداً  
اللَّهُ معنا وإن طالت الاجفان سهراً  
وجفت العيون أدمعاً وسهداً  
اللَّهُ معنا

اللَّهُ معنا ولو أخلف العالمين ميثاقاً وعهداً  
اللَّهُ رحيم بالنفوس التي اختلت توازناً ومداً  
وبالارواح التي هانت وعانت فُرقةً وصدأً  
اللَّهُ معنا لحظةً و يوماً وعماماً وأبداً



# لا تأمنن

خابت في البشرِ الظنون  
وسقطت على أطلالهم أدمعي  
ما عدت أرى في الوجود منارة  
لملمي يا نفس حسراتِ الزمان واجمعي

لو كان الجميع شمال شيء كُن أنت اليمين  
لا تنحي لا تنثني لا تلين

عوّده على الغياب قليلاً ..  
فربما غدا سيطول غيابه  
لا تأمنن من القلوب سلامةً  
فيأتيك ما تخشاه أمراً وتهابه

لا تفعل المكروه وترجو خيره  
كنجاجٍ بغير أبوابه يطرقُ  
كغرسِ الزهر في الصخر وانتظار نموه  
لا يجعلك سوى غبي أحرقُ

أَسْئَلُهَا يَا شَوْقُ كَيْفَ حَالهَا  
وَأَبْلُغُهَا سَلَامِي وَاسْتِيَاقِي لَهَا  
مَا هِيَ أَخْبَارُهَا فِي عُرْبَتِي  
هَلْ هِيَ كَمَا تَرَكْتَهَا ؟  
أَلَمْ تَزِدْهَا اللَّيَالِي تَأْلِمًا  
أَمْ أَنْ الْإِيَّامَ قَسَمْتَ عَلَيْهَا  
وَتَزِيدُ عَلَيَّ فِي حَيْرَتِي !



انطق بما تحب أن يقال لك بمثله  
فلهم قلوبٌ مثلك والقلوب تغار  
تغار إن لم تحظى بما تهوى به  
فأحسن لهم وأرفق بهم  
إن الرفق بالقلوب وقار



# أويس

عامانٍ والحب يغمرنا وأويس يحضرنا  
عامانٍ يا قلباً بالفرح مخزوناً وبالْبِشْرِ ملائنا  
عامانٍ هذه القلبُ تتراقصُ خفقاته طرباً  
بحضور «أويس» وقدمِ إنسانا  
من يخبر الوردَ كيف الناس تنظره  
من يخبر العطر كيف الفال يغشانا  
يا جنةً في الأرض منزلها  
هلا دريتم كيف النعيم يلقانا !  
بقدم قلب كالشمس مشرقة  
ونور أهلاً فهل به بِشْرِ دُنْيانا

# يترقبها الجميع

نظرت يوماً إلى أنثى يهمني أمرها

رأيتها مهمومة موجوعة

قد تفطر قلبها

ونسيت طعم الفرح

ولقد تدفق حُزنها

سألتها ماذا بك ؟

ماذا جرى ؟

قالت .. يا ليتها قالت ما بها

رأيتُ العبرة تسكنُ جوفها

وكأن الجواب أصعب ما يقال ولم تُجب

وكأنها أصبحت تمثالاً من تعب

وتسألت في نفسي كأن شيء هَدَّها

تاهت في الزحام وفقدت نفسها

لماذا أرى الدمع يسكنُ جفنها

وأرى الحُمرة تلوُنُ خدها

وكل ما في الحياة أصبح همها

تركت السعادة منذُ السنين

وصارَ يكسوها عبسٌ وضيقٌ وأنين

وصوتها أقرب ما يكون لصوت ناي حزين  
قولي لي يا زهرةً كانت موطننا للعاشقين  
يا وردةً كانت تغار منها وروءُ البائعين  
يا قلباً كان ينبض بالحنين  
يا بسمهً تكسو شِفاه الناظرين  
يا فرحةً تمنها جميعُ الآدميين  
ماذا دهاكِ يا غنوة أسعدت كل قلبٍ ينبض بالحياه  
ماذا جرى حتى صار فيك الحزن يبلغُ منتهاه  
ألم تنظري يا حلوة يوم في المرايا ؟  
أصبحتِ شاحبة الملامح والرسوم والزوايا  
كيف استطاع الزمان أن يغير قلبك  
كيف استطاعت الأيام أن تسرق أجمل ما عندك  
كيف استطاعت الظروفُ بأن تهرب بأغلى ما لكِ  
عودي لنا يا ضحكةً طال انتظارها  
عودي لنا يا أمنيّةً تأخر قطارها  
وكدنا مع الوقت ننساها ونضيع  
تعالى واقبلي وامسحي دمعَ الجُفون  
تعالى فالحياة تبغض من يبيع  
تعالى وافرحي فالحياة أقصر ما تكون  
تعالى وامرحي يا أنثى يترقبها الجميع



# نصوص

## أروى والسلام

الى من برؤيتها تبصر العيون  
الى من بسماع صوتها تنصت الاذان  
ويحلوا لمسمعها النبرات والكلمات  
الى من بنقاء قلبها تولى القلوب قبلة  
وتشد الارواح ثناءً ومعروفاً  
إلى من اذا أتيتها حزيناً كانت فرحة  
وإذا أتيتها خائفاً كانت دفناً وطرحه  
وإذا أتيتها ملهوفاً كانت أما حنوناً وصدراً حانيا  
إن كلماتي فيها ليست مجاملة  
فإن المجاملة هي الوجهة الثاني لعملة النفاق  
وحاشا قلب أحب ان ينافق او يداهن ..  
ولكن لأن القلم حتى القلم أحبها مثلما أحببتها  
وكتبها أقل مما أردت وخطاها أقل مما يجب .. كتب عنها

هي من تعطي دون أن تنتظر  
هي من تهتم دون ان نشحذ  
هي من تحب دون أن تجد  
هي الكثير من أوصاف  
ولكن التقصير يحيط بي من كل جانب ..

عندما تراها تتمنى لها الكثير  
وعندما تغيب تفقد دونها الكثير ..  
هي أدب يتحرك على أقدام الواقع التافه  
هي احترام يتجسد على ثوب الايام الزابل  
هي خُلق يرتسم على لوحات القلوب الفاقده

اسمها .. كل من حمل اسمها ظننته بل أيقنته جميلاً  
ولولم أراه سمحاً وإن لم أجالسه ومرتناً وإن لم أحدثه

الى مثلك يا أثى أشياء ..  
أولها حفظ لك الله كل خير وأجزله  
وأبعد عنك كل مكروه وصرفه  
ثانياً دمتي لي الكثير والكثير  
مما لم أستطع أخبرك به عجزاً من حروفي  
وخجلاً من جراتي ونقصاً من بشريتي وانسانيتي ..  
ثالثها وأخيرها أدام الله لنا قربك  
وأطال لنا عمرك وجازى في الجنان فضلك وإحسانك ..  
فاللهم أسعدها بقدر ما تحمل من خير وأجزل انك خير المعطين وأكرمهم

## لا تحزني

لا تحزني يا أنثى لا يليق بك إلا الفرح  
ولا يكون عنوانك إلا البهجة والبشاشة

لا تحزني من الايام فهي ذاتها راحلة مدبرة  
وكل ما فيها كذلك وحزنك ضمن كذلك  
يا كل الاشياء والاشخاص عندي

لا تحزني ولو داهمتك الظروف هنا وهناك  
وأحاطت بك من كل جانب  
فما عهدتك مستسلمه يائسه  
وفي بحر التوهّمات والتوجسات غارقه  
بل كل قوه عهدتها منك مبتدئه ظاهره  
وكل صلابه لك منها أوفر الحظ والنصيب  
وجذور قلبك إلى آخر عمق ممتده في رمل المواجهات والصعاب

لا تحزني فالايام تتشابه والافراح تقف واللوحات وتسود  
والألوان تتوحد في عيون ناظريها بحزنك

لا تحزني فالقلب يئن لك بكل حزن يرتسم على ملامحك  
وبكل ضيق تعيشين فيه وكل عبس تنتسبين اليه  
لا تحزني فوالله الذي لا اله الا هو



أنا أهتمّ بحزنك وأحزن بحزنك وأحزن لحزنك

لا تحزني فما هي الأيام حتى نحزن لها  
ومن هم البشر حتى نحمل من أوساخهم  
ونتناول ونتلون من سوادهم وذنسهم بفرشاه البعض  
والهموم شيء فهم كذلك ..  
لا تحزني فالحزنُ لا يليقُ بالبعض  
وأنتِ جزء من البعض وبعض البعض وكل البعض

لا تحزني في الحياه راحله لا يشوبها شيء غير الحزن  
ولا يعكر صوفها ويوقف شوكة سعادتها كما الحزن  
ولا يجعلنا امواتا غير أحياء ونحن نتنفس وننبض كما الحزن  
فبمعنى الحياه التي تضيفينها لي وتعنينها لي لا تحزني .

## لأجلي

كوني في البعدٍ بخير لأجلي !  
فدائماً ما ينبض قلبي خيراً  
حينما تكونين أنتِ هناك في المسافات بخير  
وحينما يكون عكس ذلك ، كاني اشعر بذلك الشيء كالوخز في القلب  
كالتعب الذي يلحق جسد اخر النهار ،  
اخر نهار طويل مضني  
كآني آخر الفرحين بايقاع الفرح  
حينما يأتي ذكره وتمر صورته ويتجسد شكله  
كاني أنا التائه في وجود الكثير حولي  
انا الضائع في إلتقاء العالم مني ومعني

كوني بخير لأجلي يا أجلي وأملي وأهلي  
أجلي الذي بقربه تفرح الاوقات  
وأجدني طيراً في السماوات  
وأملي الذي كلما التقيته أمضيت في الكثير  
وفعلته بحضوره وفي حضوره الكثير  
وأهلي الذين أتمنى حفظهم ..  
واحتاج قريتهم واطمئن بقلبيهم ..

# الحب

الحب لا يقاس بعمر أو يلغى بأمر  
أو يُنهى بلوم وعذر  
الحب قوة لا تقاس بالمعقول ولا تدرك بالمنطق ولا يُضام بالعادة

الحب عمره متى ما كان وزمانه متى ما حان  
فهو يتمرد على الوقت وحكمه والزمن وتقديره

الحب فوق التصورات المنطقية  
والممتلكات المادية والتفاصيل المحورية  
الحب فوق العقل وشرعه

الحب أن ترحل ومكنونك حفظاً له  
وأن تفارق وكلك وفاءً له  
وأن تخاصم وكلك تذكراً وذكرى له

الحب جبر الخواطر  
وكسر الظواهر  
وصدق التفاخر  
وخلص التناحر  
وفائدة التكاثر

الحب يسمع في صوتهم  
ويرى في نظراتهم  
ويشعر في حديثهم  
وينظر في مبسمهم  
ويطالع في مخبرهم .. الحب سلطان ومهيمن

الحب قيمة وسعادة ..  
الحب عادة وعبادة ..  
الحب جنة وشهادة ..

الحب أن ترى عين اليقين  
وتسمع الحق المبين  
وتعلم الصدق الأمين

الحب أن تستمر نبضاً وعضواً وكلاً وبعضاً  
وفرحاً وجرحاً وجزراً ومداً وقرباً وبعداً  
الحب استمرار واستقرار

الحب لقاء ونقاء وبقاء  
الحب شفاء وصفاء واكتفاء  
الحب نجاة ومرساة وحياة ☺

الحب يشعر به ولو كان صمتاً وسمتاً على هيئة  
وسكوناً وسكوناً على أفواه

الحب أن يتحرك كلك لجزء منه  
ويتفاعل جميعك لبعض منه  
ويدوب كيائك لقطع منه

الحب يؤكد الزمن لا يمحوه  
ويأصله الوقت ولا يفنيه

الحب أن ترى الجميع بخير  
ومن الجميع يكون الخير  
وفي مكنون الجميع يكمن الخير

الحب ليس لحنا نسمعه ولا مالا نجعله  
الحب ما يوما ولا شهرا ولا عاما  
الحب حياة بأكملها وأدق تفاصيلها  
مهما بدت صغيرة في نظرك تافهة في تقديرك

الحب أن تبوح وانت تملك من حسن الظن أفضله  
ومن الصدق أكمله ومن القول أجمله

الحب أن تراه في كل الأشياء والأشياء  
وكل الوجوه والوجود .. أن تراه في الجميع

الحب أن تصدق قولك فعلاً وفعلك صدقاً

أن تطيب عملك أداءً وتؤدي عملك طيباً

الحب = الثقة

الحب أن لا تجده وتعدّه بالأشخاص فقط  
فهو يتعداهم ويتجاوزهم ويفوقهم

الحب أن لا ترى في الصدق عيباً يمنعك  
ولا في الكذب شيئاً ينجيك وينفعك ..

الحب أن لا تستبيح عرضك وجسدك شهوة ونزوة  
وتربت على قلبك بكل خيبة بأنه تأكيد وتثبيت

الحب أن لا تحيطه وتغلفه بجسد أو مكان  
وقبلات تطبع وتهدى لإنسان

الحب هو الكثير من الأشياء التي تحوطنا ونحوطها  
والكبير من التقديرات التي فيها ومنها  
ولكن نحن من نحدد وجهات ضالة  
ونكتفي بمقدمات باهتة ونعيش على أوهام سوداء كاذبة ..

## بَعْدَهَا وَفِي بُعْدَهَا

فهكذا كانت القلوب معنا  
تفرح ونحن بعدها نحلق في سماء السعاده  
تحزن ونحن بعدها نعتصر المأ في سجن الوجع  
تسافر ونحن بعدها نموت وحده في غربه الروح  
نتوجع ونحن بعدها نذوب شهقه ونذوق حرقه لها

فهكذا كانت القلوب  
وهكذا ستظل بخيط الحب الممتد الواصل  
إلى أبعد جزء من شجرة المودة والألفه والقرب  
وهكذا تتمنى أن تظل تلك القلوب  
التي لا يليق بها إلا الحب والود والنقاء والوفاء



## المعنى الحقيقي

ليست هي الأقدام التي تدل على الحركة إنما هي العزيمة  
ولا الآذان والتي يظن أنها معنية بالسمع نما هو القلب  
يمد ويبعد يغرب ويألف يأبى من يأبى ويريد من يشاء  
ولا هي العين التي ترى حقاً  
كما ترى القلوب كل حقيقة  
وتفهم كل مغزى  
وتستوعب كل معنى بحكم العقل ومنطقه  
حتى وإن حكمت بعكس ما ترى  
لكنها في قرار نفسها تعلم ما هو الصواب  
وليس الكثير ما نراه بل بما يكمن وراءه  
وليس كل لفظ يطلق يراد حقاً ويفهم صدقاً  
بل سنلقى أقل الاشياء تُبهر وأكبرها لا تهز فينا شعرة

قد نجده خلف السياج أبرياء  
وأمام السياج مجرمين معتصبين  
ولا كل من اغتنى شيئاً كريماً أو عُدِم منه لئيم  
فقد تقال كلمه ينهدم بعدها اكثر البنيان وأغلب الانسان  
كما يمكن أن تجري رياح الواقع  
بعكس ما تشتهي سفن الاحلام والاقلام  
ولا يكون منك الا التعجب والتعصب  
لأولئك الذين نالوا ولم يحركوا للعطاء يدا

ولم يخطوا للخير كلمه ولم يبذلوا للجهد دمعة  
فهكذا هي الحياة لا أول كلمة يؤخذ بها  
ولا اخر كلمة يُرحل بها ويودع بها  
وإنما وراء كل شيء هناك شيء قد نعلمه  
وفي الكثير والغالب نجهله

## المطلوب والمقصود

إن الطريق لا ينتهي لو كان البال على آخره منتبهاً ناظراً  
كما أن السعادة لا تأتي لو ظللت باسماء دهرأ دون جدوى ومعنى  
إن أكثر الأشياء في الحياة لا تبدو كما تظن  
لا تكون كما تظن وترى  
كما يُبصر ولا يفهم  
كما نفكر ونعتقد  
فقد يكون وراء الشيء وراء  
وخلف الأسوار سور وسور  
فقد يكون خلف الرؤية رؤية  
وبين الأيدي حلول أخرى مخفية  
إن الوصول ليس هو المبتغى دائماً  
كما في المراد منه والمغزى منه

ولكن كل مطلوب كان منه مقصود  
وكل مقصود وجد ليكون به مطلوب

قد لا يتأتى للكثير فهم الأشياء وما يكمن وراءها  
ولكن ليست القضية في عدم الفهم بل في استبعاد الفهم وجهل الفهم  
ولكن التوطين والتسكين ينشر سلام النفس  
ويضع راحة بالها وهدوءها في متاهة الأحوال والظروف  
وفي دوامة التفكير وفي رحله الفهم والحياة

# لو!

لو كان الأسف يجدي لكان الحال تبدل والنعيم حل  
لو كان الأسف يجدي لكانوا الأحباب ظلوا كما هم  
ما تغيرنا عنهم وما تحولوا عنا  
ما ضنوا بمشاعرهم تجاهنا  
ما بخلوا بما نطمع اليه منهم اليانا

لو كان الأسف يُجدي لما همَّ كُلُّ بِشْيءٍ  
ولا ما تغير من الدواخل شيء ونقص  
ولما كان أمس القرب يشبه غد الغربة

لو كان الاسف يجدي  
لظلّ في الإمكان مكان  
لحفظ الزمان إنسان

لو كان الأسف يُجدي  
ما كان التلون يأتي وما كانت العين تدمع  
وما كان التجمل ينفع والتصنع يظهر

لو كان الاسف يجدي لكان منا وفينا الكثير

## الإفراط

دائماً ما نتعلم من الصدق المطلق  
والإتكاء الدائم والظن المفرط والثقة العمياء  
دائماً هناك فجوه تصيبُ القلب ،  
لأنه رأى شيئاً من الانبهار في أول الحكاية وبداية القصة  
ثم عقب ذلك الانبهار انفجار في حناياه واضطراب في زواياه  
حتى ما عاد يرى الثقة في من حوله ولا الخير فيما يجالسه ويحادثه  
هكذا هي ضربيه الإفراط في كل شيء .. ألمٌ يعقبه ندم

## القلب الوفي

إن أثنى ما يمكن أن تجده على الوجود  
ليس حُلياً أو غيره من الزينة والجمال  
ولكن أغلى ما يمكن ان تجده هو قلباً وفيماً  
لم يتغير ولم يتحول في ظل التغيرات والتحويلات ممن حوله  
ويكون في صندوق الصدر وأوراق السطر  
لا ينال منه غبار الأيام ولا تلوثات الأوهام

## اختلاف

كل القبح في سؤال البعيد وتجاهل الغريب  
كل الشؤم على ناسي الجميل وفاكر القبيح  
كل اللوم على تارك الحبيب ولاهث الغريب  
كل العتب على واصل الكبير وقاطع الصغير  
كل التعجب من مبادرة القاطع ومقاطعة المبادر

## عندما

عندما تُعطي من صميم خيرك  
عندما تنفق من أنقى مالك  
عندما تحب من مهجة قلبك  
عندما ترى من عمق بصيرتك  
عندما تسمع من أعماق ضميرك  
عندما تعيش بوسطية إيمانك  
عندها فقط ستجد ما يجعل للحياة قيمة وتواجه  
وما يجعل للإنسان معنى وتوادد

## الكلمات

الكلمات مُطيباتٌ ومُعذباتٌ  
مُفرحاتٌ ومُبكياتٌ  
مُسعداتٌ ومحزناتٌ  
مُبسماتٌ وحارقاتٌ .. جالباتٌ ومُبعداتٌ  
مُقرباتٌ مؤنساتٌ وموحشاتٌ مبعداً  
الكلماتُ هي الكثير والكثير

## لمن أراد

ما كانت القلوب هي التي تفترق وتنطوي  
على طول الطرق التي تؤدي اليها وتجمع بينها  
دائماً هناك إلتقاء وقرب ..  
قرب يكون ولو كان أحدهما على خلاف الثاني زماناً ومكاناً  
هناك دوماً لقاء يجمع شملهم ويلم شعثهم  
وإن كان المكان لا يجمع والزمان لا يسمح والإنسان لا يقدر  
هناك دوماً مساحة للقاء والبقاء لمن أراد!

## ليست كما ترى

دائماً ما تُفسدنا المسافة  
وتغير الواقع في عيوننا وتبدل الحال والتفكير  
دائماً ما نترك فجوة بين الشيء وحقيقته  
دائماً ما تُغمي الأعين عن الاصل  
وكانها مرآة ترى كل شيء معكوس الأصل ومغاير لما هو عليه  
حاول أن تقترب أكثر  
لتعلم أن الأشياء أجمل وأن الإنسان أفضل وأن النقص أكمل  
أو اترك الأشياء والآخريين على حالهم وأمرهم  
دون أن تكون رقيباً وحسبياً عليهم

## المعرفة الحق

لا بد من أن تعرف لنفسك حقها وتعطيها قدرها  
وتقدم لها ما عجز العالم عن إيصاله اليك واعطائه لك  
وهم من ذلك وعنه غير مهتمين ولا له وإليه طامعين  
نفسك لا يدري بها أحد بصدق كما أنت  
ولا يعلم أحدٌ حالها حقاً وما فيها إلا أنت  
أنت لها من الخفايا ما يعجزُ طِبُّ عن مداواته  
وعقلٌ عن مجاراته وكونٌ عن فلكه ومداراته  
فيها العجبُ والغريبُ وبها الخافي والعجيب  
كلما حاولت وصولاً رأيتها تفوتك



وكلما طمعت مكاناً ومنزلاً وجدتها أبعدتك  
وكلما حظوت بقرب ولحظة رأيتها غيرك وخلافك  
حاول ان تجدها وتعرفها لتجداك وتعرفك  
فهي هكذا قريبا يفرح وغروبها يجرح

## الحيرة

إلى متى سنختار متى سنختار درب الإرادة  
ونغزو عالم واقعنا بشجاعة الرأي ونور العقل  
ورحمة القلب وسكينة الروح متى سنختار لا نختار  
متى ستُحذفُ نقطة آخر السطر  
وتأتي بعدها الحياةُ تلهث لضمنا واحتوائنا  
لنجد الحياة التي ضاعت في ظلمات وتوهمات الحيرة

## محبة الحرف وصدقها

الحروف تبقى بعد زوال  
وتزيد في قلة  
وتهون في مصيبة

لأنها أصدق مقالاً من قول  
وأجمل حديثاً من صوت  
وأوفى حالاً من كلمات تقال  
وربما يُخبأ في تلك الكلمات المسموعة الكثير من المجاملة والمداهنة ..  
هكذا أحسب والناس في اعتقادهم يصيبون حيناً ويُخطئون أحياناً  
يكفيني من الحب وفيه إعتقاد وبالحرف ومنه تمسكٌ وإستناد ..

## ملعون

ملعون كل درب لا يوصل بل يقوي ويضلل  
ملعون كل درب هو النهاية لبداية لم تحين بعد ولم تاتي بعد  
ملعون كل حب به تسود الحياة وتتعد اكثر مما هي عليه  
كل حب هو وسيله الى ندالة وخذلان  
كل حب به نتعاس ونتخلف ولا نكون كما نحن  
لأن أحدهم قرر طمعاً ونوى جشعاً  
ملعون كل صديق كان هو الأسي على رجلين  
والاسف على هيئة والعدم على مقالة أو حالة  
فما ازددنا به إلا ندماً  
وما وجدنا معه إلا كرها ونقصا وأسفا  
ملعون كل قلم زاد الألم فينا  
حتى تدفق على كلماتنا وجعاً وعلى خدنا دمعاً  
كل قلم بدل أن تطيب به القلوب وتهنأ ،  
ما زادت إلا شروداً وضياعاً وغروباً ومناهةً  
ملعون كل شيء أبعدنا منا وغزبنا عنا

## ملح وسكر

لا تكون الأيام دائماً كما تشتهيها وتعمل لها  
وأنت في رخائك وعلى هدوء أفكارك  
فقد تحمل من الصعاب والعجاب ما ليس له تواردٌ على فكرك  
أو خاطر أو هاجس يمر بك وعليك  
والغريب ليس باختلافها في الظرف والحال  
وعدم منحها ما يمنحنا الحياة والفرح  
بل في التمسك بما نريده  
وكأنه مقدسٌ مبارك لا يقبل التاويل والتحويل  
إن النظر إلى الحياة بمنظار الخير هو أمر جميل ومُعْتَبَر  
ولكن ليس على الدوام وفي سائر الأوقات  
تعطيك الحياة ما تريد وتمنحك ما ترغب به وتسعى إليه  
حاول أن تضيف إلى سكرها القليل من الملح  
الذي يوازن لك حلاوتها  
التي لربما تكون مضره وأنت لا تدري  
على قصر علمك وحجمه وقليل فهمك وحده  
الذي لا يتجاوز الآن واللحظة فحسب

## الطفل هو المجتمع

إن الأطفال هم اللبنة الأولى في بناء المجتمع  
فاذا كانت هذه اللبنة هشّة ضعيفةً  
من سوء معاملتنا لهم وقسوتنا عليهم وتحطيم دواخلهم  
فإن هذا البناء الجديد نطمع فيه ونطمح إليه  
وهذا الجيل القادم سيسقط قبل أن يصل ويُنم  
وسينهار حتماً إذا واجهته قسوة الظروف والأيام  
وستبوء جميع المحاولات بالفشل في إصلاحه  
فقد مضي زمن الإعمار والإصلاح

يجب إلا نقلل من رؤيتهم  
وآلا نستهزأ من أسئلتهم  
وآلا نقلل ونقلل من سقف طموحهم  
ونحدد ونرسم تفاصيل أحلامهم

## الحياة صبر وحصاد

اصنع لهم ولو ابتسامه صغيره  
ابتسامه لمن يهكم نبضه  
وتسعدك راحته ويشغلك شغله وضيقه  
اصنعها حتى ولو إلى غريب  
مرّ في لحظة شرود أمامك  
ابتسامه لا تاخذ من عمرك الغالي الثمين  
الملئ باللاشي  
عمرك الذي يمكن أن تُهدره على أتفه الأسباب والأشياء  
ستجدها عندما يذكرك الحزن ويضمك الألم  
وعندما يدق الفقد بابك في ليلٍ مظلم  
وأنت جالس تنتظر من يمر أمام باب الحياة نجاهً  
ولا ينطق لك بكلمة واحدة  
كلمة تُنسيك ألم الزمان وتزيح عنك ثقل المكان  
ستحصد ما زرعت قريباً كان أو على مر الأيام الطوال  
فالحياة صبرٌ وحصاد ..

## لا يعرف شرطاً

لا يضيع معروفٌ قُدم على طبق الحب والمساعدة  
إن ما يخرج من القلب لا يصل إلا إلى القلب  
إن أكثر ما يقلقنا في العطاء هو وقت الأخذ!  
أصبحنا نعطي ونكتب كل ما اعطيناه على دفتر الأخذ والسداد  
نضعه على أدرج العقل  
ونتصفح بين الحين والآخر  
لنعرف ما لنا وما علينا ..  
حتى ضاع منا معنى العطاء الحقيقي  
العطاء الذي لم يرتبط يوماً معناه بالسداد  
وصرنا نُعطي بحسابٍ لمن له علينا دين العطاء وحن وقت سداذه ..

## جنان الخير

في فجر هذا اليوم المبارك وعند تلك الساعة الطيبة  
كانت أول صرخاتك ، ليتني كنت هناك عندك  
لأمتع وأطرب مسمعي بها وأتوقف عندها  
عندي وفي جُعبتي الكثير من الكلام لأقوله لك وأقربه إليك ..  
عسى ان أجد ضالتي وألقى مقصدي عند حرف ما أو سطر ما أو على جملة  
ويبين صفحة ما ..

فقبل ان أحك وأشرح واتمايل حباً وأفرح  
تفزعني وترعيني البدايات فهي بقدر جمالها وما بها من بريق يأخذ الألباب  
والأذهان ..

ألا إنها قد لا توصل عميق ما بك وصدق ما فيك  
دائماً ما تجعلنا الكتابة نقف على الحياد في الحياة لا لك قوة في القرب ولا  
أنت تميل خوفاً إلى البعد  
لا أنت تصل الى المقصود كلياً ولا أنت منه صفرأً خالياً  
لا لك منه أو فيك منه شيئاً  
هكذا هي الحروف معي والكتابة عندي بقدر جمالها واكتمالها ورحيقها  
وبريقها ..

تزداد الأيام جمالاً وتلقى الأرواح هناؤها  
والأهواء مطعمها والأفواه مرادها  
لأن حدثاً قد تم ومطمعاً قد كان وحلماً قد تحقق  
أو شيئاً قد حدث وقلباً قد آن وحناناً قد ظهر وبيان  
فمرحبا بك يا جنان



مرحبا بك يا جنان في الحياة والوجود  
مرحبا بك في الكلمات والاسطر والحدود  
مرحبا بك في الأعيان والشهود  
مرحبا بك بقدر ما في النساء من مرحب وخير  
مرحبا بك بقدر ما في الناس من حفاوة وبشر  
مرحبا بك بقدر ما في العالمين من صمت وحال وذكر

لي من الأمنيات الكثير وعندي من الكلمات في حقك ونصيبك الوفير...  
فهنا قلب أحب قدومك وعين اشتاقت وتاقت لرؤياك  
وهذه روح اقترنت بحب البراءة أينما كانت ذاك الاصل فيها  
وهنا أذن تهوى النداء من شفاهك ،  
وشفاه تهوى الكلام إلى مسمعك ،  
والهمس في أذنك ،  
وهذه يد أراها ترتعش شوقاً لتنال ذوقاً بقربك وتحسُّسك  
وفيها قلمٌ يسيل نزفاً ليكتب حرفاً بوصفك  
ويمطر رحمة ليباركك وينصفك  
هذه صفحات بيضاء كما قلبك  
وأسطر نقية صافية كما هي دواخلك ،  
ترقبت الزمان وانتظرت الإنسان ليحين ملؤها  
وياتي أهلها وأصلها  
وتلك أرجلٌ أحبت أن تسعى في أمرك  
وتتواجد على أيام عمرك  
علها تأتيك بمطلب تريدينه ومنالٍ تطالعينه

هنا الكثير والمثير لأجلك  
والجميل والظليل لداخلك لأكون بها ومعها وفيها دائماً ودوماً

فاللهم خير الأيام لها وتوفيق السُّبُل إليها  
اللهم العون يا مستعان يا كريم والرفق بها يا رحمن يا رحيم  
اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ..

- عصر يوم الجمعة 20/يناير/2023م

## إلى قلبها

(١)

من أين أبدأ الحديث وكل الحديث مبدأه ووسطه ومنتهاه عندك يا أروى  
كل الأحرف تدلني لأن اشير إليك وأتحدث عنك وأتكلم فيك  
كلها توحى إلى تفاصيلك وتقود الى أجزاءك  
الناس يعرفون بقلوبهم وما عدا ذلك فهو احتياطي وزائد  
ذلك القلب يا أروى الذي يحمل قبل الكفوف  
وينظر قبل العيون ويسمع حتى قبل الآذان  
ويشعر قبل الحس وحواسه ويمشي بالاهتمام والهيام قبل الاقدام  
لي في بحرك أمواج وأمواج تتلاطم حبا فيه ودفاعاً عنه ..  
فهكذا بحرك عطاءً ..  
وهكذا يعمل فيني أمرك قرباً وقلباً  
لي عندك ومعك حكايا لا تُحصى  
ونواعم لا تُعصى وذكريات لا تُنسى  
لي من بساتين حبك ثماراً يانعه  
وأشجار مخضرة نضرة  
ومن نخيلك رطباً جنياً لعمري الجائع ..

21/يناير/2023م

لا تقلقي يا قلبي في الحياة لا تستحق كل ذلك منك ..  
إن الأيام بطبعها وكما هو على الدوام في سائر الايام لا تكون دوماً وفقاً لما  
نحب

ولا دائماً كما نشتهي ونرغب ..

في اليوم الذي تصفو وتحلو  
لربما كان غدّه أو حتى أمسه هو الأمر الأضر  
الأكلح الذي لا حياة فيه ولا نجاة بعده  
الساعة الأجل التي نظير فيها كأسعد الناس  
وأفرحهم وأجملهم حالا وبالا ..

لربما تكون الثانية التي تعقبها هي الأسود الأعم  
التي لا رؤى ولا رؤية فيها  
ولا تطلع أو رأي بعدها ..

هكذا يا حلوتي هي الأيام قبلك ومعك وبعدهك  
ليست على عداء مع أحد

ولا خصومة مع نابض فيها وطامع لأجلها  
فقري عينك وطمئني بالك وهدئي حالك  
وأرْبتي على قلبك وأخبريه ..

أن دوام الحال من المحال  
واستمرار الأمر لن يطول ويدوم  
وبقاء الحزن والأنين لن يكون ..

اطمئني يا قلباً به وعليه ومنه أراهن وفيه ولأجله وأصله أداهن ..  
اطمئني فما كل الأيام ستسوء وقعا وتوقعا عليك يا واقعي الذي استمد منه  
واستند عليه اطمئني فهكذا الحال قبلك وهكذا الآن معك  
وحتما سيكون المستقبل له شبيهاً من الآن ليس تشاؤماً أو وجعاً  
ولكن هي الأيام وهكذا الدنيا لا يستقيم أمرها ولا يصفى على الدوام حالها  
اطمئني يا نبض الأفراح التي عهدتها زمنا  
ولا زلت أرى النبض يدق بذكراه وذكرياتة  
كلما داعبتني الايام جرحاً وأتراحا  
اطمئني فأنتِ من هم مثلك نقاء لا تشوبهم الايام ولا تغيرهم والاوهام ولا  
تعصيتهم الأحلام  
اطمئني فنحن نستمد القوة والقدرة ببعضهم يا أجمعهم وجميعهم ..

24/يناير/2023م

هكذا دائماً يكون التقصير  
على عتبة باب الأُحبة جلياً واضحاً ،،  
فما يكون منهم إلا أن يغشونا بجمالهم  
ليكملوا ويكملوا ما بنا من نقص  
إليك القليلُ من كثيرِكِ يا أروى ..  
من مُحبك بدءاً وختاماً ( مِقداد )



كان بإمكان الحديث أن يعرفه كلانا لا ثالث ولكن ؛  
ليعلم العالم بأن الأخت أم أخرى وجنة ثانية  
وأنها قبلة الفرحة الذي نيمم صوبه قلوبنا  
ونوجه إليه أرواحنا ونقف على أعتابه بثقل  
الأيام و وهن الأوهام لنخرج متسامحين داخلا  
ومتسامين علوا وطييين روحا وجروحا  
ليعلموا بأنها أوثق من نركن إليه ونحن نتساقط  
تعبا ونتهالك غضبا  
وليعلموا بأن الشفاء حق لا يقدر عليه إلا من أحب  
بصدق وامتلأ بعشيق  
وخلا داخله من كوادر السوء وبوادره  
ليعلموا بأن البوح هو أقصر طريق للراحة  
لا الكتمان والنسيان  
ليعلموا أن الأيام قد تتجمل بأحدهم وتطيب  
بقلب وتبلغ غايتها وصولاً وحصولاً مع درب

مقداد حمدي